



واقع إدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء أزمة (كوفيد 19)

إعداد

د/ عادل مجبل المطيري

وزارة التربية، الكويت

دكتوراه في الإدارة التعليمية، قسم أصول التربية،

كلية التربية للدراسات العليا، جامعة القاهرة

واقع إدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء أزمة (كوفيد 19)

عادل مجبل المطيري

قسم أصول التربية، كلية التربية للدراسات العليا، جامعة القاهرة، مصر.

الإيميل الإلكتروني: adel.almutiri3@gmail.com

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على واقع إدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء أزمة (كوفيد 19)، والتوصل لبعض المقترحات لإدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت، وتمثلت عينة الدراسة في (50) مدير مدرسة ثانوية بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لبعض المقترحات التي قد تسهم في تحسين إدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء الأزمات مثل أزمة (كوفيد 19).
الكلمات المفتاحية: إدارة المدارس الثانوية، (كوفيد 19)، الكويت.

The Status-Quo of the Secondary School Administration in the State of Kuwait in the Light of (Covid 19) Crisis

Adel Mejbel Al-Mutairy

PhD in Educational Administration, Ministry of Education.

E-mail: adel.almutiri3@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed to identify the status-quo of the secondary school administration in the State of Kuwait under Covid 19 crisis. The study also aimed to provide some recommendations concerning the secondary school administration in the State of Kuwait. The study sample consisted of (50) secondary school principals in the State of Kuwait. More importantly, the study made use of the descriptive method and developed some recommendations which might contribute to improving the administration of the secondary schools in the State of Kuwait under crises such as the Covid 19 one.

Keywords: secondary schools administration, Covid 19, Kuwait

مقدمة:

يشهد عالم اليوم العديد من المتغيرات والتطورات المتسارعة في شتى المجالات، ومن أبرزها التحديات التي أفرزتها الطبيعة من أوبئة في الأونة الأخيرة، منها وباء (كوفيد19) التي أثرت بشكل سلبي على العديد من المجالات بشكل عام، والمدارس الثانوية بشكل خاص، وما فرضه هذا الوباء من إغلاق للمدارس الثانوية التي وضعت إدارتها أمام تحدي قوي ومُستجد تطلب من القائمين على إدارة المدارس الثانوية البحث عن طرق بديلة لإدارة تلك المدارس من الطرق التقليدية المتعارف عليها وجه لوجه داخل المدرسة إلى الطرق الإبداعية القائمة بالدراسة عن بُعد لتحقيق التباعد الاجتماعي والحد من انتشار الوباء، واستمرار العملية التعليمية وعدم تأثره من الإغلاق.

في 31 ديسمبر عام 2019م أعلنت مقاطعة (ووهان) بالصين ظهور (27) حالة التهاب رئوي غير معروفة السبب، وفي 1 يناير 2020 تم إغلاق سوق ووهان بعد ثبوت إيجابية بعض العينات من الفيروس، وفي 9 يناير 2020م أعلن وزارة الصحة الصينية اكتساب فايروس كورونا (كوفيد19) كعامل مُسبب للمرض، ومن ثم ظهرت أول حالة خارج الصين، وتحديداً في تايلاند بتاريخ 13 يناير 2020م. (Nasri, et al., 2020: 325)

وتتابع ظهور الحالات وانتشار الوباء في العالم، وما دعا منظمة الصحة العالمية في 30 يناير 2020م إلى إعلان حالة الطوارئ في العالم، وفي 5 فبراير 2020م قامت المنظمة بوضع خطة استراتيجية للتأهب والاستجابة لمواجهة الوباء، وقامت هذه الاستراتيجية على الإغلاق التام لضمان عدم انتقال الفيروس حيث أطلقت حملة #StayAtHome للبقاء في المنزل، وحسب تقديرات هيئة الأمم المتحدة تأثر أكثر من (770) مليون طالب بإغلاق المدارس والجامعات في العالم. (Flores, 2020: 225)

وفي أبريل 2020م قامت (138) دولة بإغلاق المدارس الثانوية أمام الطلاب (UNESCO, 2020)، مما أدى إلى تعطيل التعليم لحوالي 80% من الطلاب في جميع أنحاء العالم (Van, et al., 2020) في ضوء هذا الوباء العالمي غير المسبوق (كوفيد19)، وأصبح استمرار عملية التعليم التقليدي تحدي كبير في جميع المستويات التعليمية نظراً لاعتماده بشكل كبير على الطرق التقليدية وجه لوجه، (Huang, et al., 2020) وتسبب الإغلاق العالمي للمؤسسات التعليمية في اضطرابات كبيرة في تعليم الطلاب وتقييماتهم ومؤهلاتهم المهنية، وما دعا بعض المدارس الثانوية إلى الانتقال إلى التعلم عن بُعد لتحقيق التباعد الاجتماعي. (Dyment, 2020)

وفي أبريل 2020م قامت بعض الدول العربية باتخاذ بعض الحزم والتدابير للتخفيف من أزمة (كوفيد19) على المواطنين، فعلى سبيل المثال قامت دولة قطر باستخدام نظام Microsoft Teams and Learning لتمكين المدارس للتفاعل مع الطلاب وأولياء الأمور وتقديم المحتوى الرقمي لضمان استمرار العملية التعليمية خلال أوقات الأزمات، كما ساهمت شركات الاتصالات الرائد مثل Vodafone، Ooredoo في جهود الحكومة لضمان سلامة الناس من خلال تحسين قدرة البنية التحتية الحالية لضمان أن الجميع على اتصال سواء أثناء العمل أو من المنزل مع التركيز على مضاعفة سرعة الإنترنت دون أي رسوم إضافية على المواطنين. (مجلس الصحة، 2020: 12- 13)

وقامت جمهورية مصر العربية بتفعيل منصة Edmodo في توظيف بيئة تعليمية تفاعلية تقوم على تقنية الويب2 وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي. (السيد، 2016: 224)

وبادرت دولة الكويت منذ بداية الأزمة إلى تنفيذ جميع الإجراءات الاحترازية الضرورية بناءً على إشعار منظمة الصحة العالمية للحد من انتشار الوباء، وتداعياته على المواطنين، حيث قامت في تاريخ 1 مارس 2020م بتعطيل المدارس (مجلس الصحة، 2020: 12- 13)، كما قامت على أثره إلى دعوة مجموعات العمل من اللجنة الوطنية للطوارئ، لتطبيق الإجراءات الاحترازية. (الفوزان، 2020)

حيث تم إصدار وإقرار اللوائح الخاصة باستخدام وتوظيف استراتيجيات التعليم والتعلم عن بُعد وفق منحى التعليم والتعلم الإلكتروني لجميع المدارس الحكومية عند تعذر الدراسة التقليدية، وكانت الآلية بالنسبة للمرحلة الثانوية: (الفوزان، 2020)

- الصف العاشر إلى الصف الحادي عشر الأدبي والعلمي: على كل متعلم مُقيد ولديه درجة حتى نهاية الفترة الدراسية الأولى يُنقل إلى الصف الذي يليه، وتم تعديل حساب المعدل التراكمي للعام الدراسي القادم 2021/2020م ليصبح الصف الحادي عشر (25%) والصف الثاني عشر (80%).
- وبالنسبة للمرحلة الثانوية (الصفين الثاني عشر الأدبي والعلمي): بدأ استكمال الفترة الدراسية من الفترة 2020/8/9م وحتى 2020/9/17م وذلك بعد تحديد الفترة الزمنية للمُتبقى من الفترة الدراسية الثانية 2020/2019م بستة أسابيع مع تعديل المناهج بما تتفق عليه التوجيه الفني بخصوص هذه الفترة.

وعلى الرغم من أن قدرة الوصول إلى الموارد عبر الإنترنت متفاوتة في دول العالم، وما تتمتع به دولة الكويت من مستوى عالٍ نسبياً حيث قدر عدد من لديهم قدرة على الاتصال بالإنترنت أو جهاز مزود بالإنترنت بحوالي 71% من السكان في الكويت. (Catham House, 2016)

وما تقوم به دولة الكويت من جهود مُمثلة في مشروعات التطوير لوزارة التربية، ومنها ما يتعلق بالتعليم والتعلم الإلكتروني (صفر، وآخرون، 2017) توقفت المدارس الثانوية بسبب تطبيق الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة بشأن أزمة (كوفيد19)، وما يُبرهن على ضعف المدارس الثانوية في الاستمرار في تقديم الخدمات التعليمية أثناء أزمة (كوفيد19)، وذلك لاعتمادها بشكل ارتكازي على العمل في البيئات التعليمية التقليدية، وضعفها في الموازنة بين التنوع في استخدام التعليم الهجين الذي يخلط بين التعليم التقليدي، والتعليم الإلكتروني عن بُعد، وهو ما كان مبرراً للشروع في هذه الدراسة للتعرف على نقاط الضعف والتحديات التي تواجه المدارس الثانوية في جائحة (كوفيد19)، والتوصل لبعض المقترحات التي قد تُفيد في التعامل في هذا الشأن الحالي، والاستفادة منه مُستقبلاً في أزمات أخرى مُماثلة.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما واقع إدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء أزمة (كوفيد 19) ؟
- 2- ما المقترحات لإدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء أزمة (كوفيد 19) ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- 1- التعرف على واقع إدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء أزمة (كوفيد 19).
- 2- وضع بعض المقترحات لإدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء أزمة (كوفيد 19).

أهمية الدراسة:

تهتم الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- 1- تحاول الدراسة الحالية الكشف عن واقع إدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء أزمة (كوفيد19).
- 2- تساعد الدراسة الحالية مديري المدارس الثانوية بإدارة مدارسهم في ضوء أزمة (كوفيد19) لرفع مُعدلات الرعاية الصحية لجميع أعضاء المجتمع المدرسي.
- 3- حاجة مديري المدارس للأخذ بمعايير منظمة الصحة العالمية في إدارة الأزمات التي تواجه العملية التعليمية أزمة (كوفيد19) نموذج.

حدود الدراسة:

سوف تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

أ – الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على إدارة المدارس الثانوية في ضوء أزمة (كوفيد19).

ب – الحدود المكانية: تشمل بعض المدارس الثانوية بالمحافظات الست بدولة الكويت.

ج – الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على مديري المدارس الثانوية لأنهم المنوط بهم إدارة المدارس في تلك الأزمة (كوفيد19).

منهج الدراسة وأداتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للملاءمة لطبيعة المشكلة، حيث يهدف إلى وصف واقع المشكلة مع تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها، وتقديم التوصيات والمقترحات من خلال ما يوفره هذا المنهج من حقائق دقيقة عن الظروف القائمة بالإضافة إلى قدرته على استنباط علاقات هامة بين الظواهر الجارية وتفسير معنى البيانات حتى نصل إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة في ضوء ما هو قائم حالياً ووضع تفسيراً لها وربطها بأسبابها. (الخطيب، 2001: 56)

وتعتمد الدراسة لرصد واقع إدارة المدارس الثانوية في ضوء أزمة (كوفيد19)، ووضع مقترحات لتحسين إدارة المؤسسات في ضوء أزمة (كوفيد19) على استبيان من إعداد الباحث بالاعتماد على مقابلات مع بعض مديري المدارس للاستفادة من خبراتهم في تلك الأزمة، والدراسات السابقة للاستفادة من الأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة وبما يلاءم مجتمع الدراسة الحالي.

مصطلحات الدراسة:

تحدد مصطلحات الدراسة فيما يلي:

أ – إدارة المدارس الثانوية:

تُعرف إدارة المدارس الثانوية بأنها: "عملية دمج للموارد البشرية والمادية المناسبة التي يتم توفيرها وجعلها فعالة لتحقيق أهداف المؤسسات القائمة على الدور التربوي". (Sanyal, et al., 2021: 179)

وهي الوسائط التي تقوم بعملية التربية، ونقلها من جيل إلى جيل، وتبدأ هذه المؤسسات بالأسرة، فالمدرسة ثم مؤسسات التعليم العالي لمساعدتهم على الاندماج في الحياة العملية (جادو، 2003: 15).

ب - كوفيد (19)

(كوفيد 19) هو وباء عالمي بدأ في مدينة ووهان الصينية وبدأ بالتهاب رئوي مجهول المصدر، وتتطور إلى مرحلة الانتشار بين العديد من الأشخاص، وتسبب في العديد من الوفيات. (WHO, 2020)

الإطار النظري:

[1] إدارة المدارس الثانوية:

لا يُشير مصطلح "الإدارة" إلى أي عملية أو إجراء مُنفرد، فهو بمثابة مظلة واسعة تشمل عدداً من العمليات مثل: التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والتنسيق والتحكم وتقييم الأداء، نفس الوضع يحدث في مجال الإدارة التربوية، ومفهوم الإدارة التربوية قابل للتطبيق في حالة وجود منظمة تعليمية لديها أغراض أو أهداف معينة لتحقيقها.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف الإدارية يُخطط مدير المؤسسة التعليمية بعناية لبرامج وأنشطة مختلفة، وهنا قد تكون المؤسسة التعليمية مدرسة أو كلية، أو جامعة، ويُنظم مدير المدرسة/ الكلية/ الجامعة هذه البرامج والأنشطة بالتعاون مع أعضاء المؤسسة التعليمية وأولياء الأمور والطلاب، ويُحضّهم ويُنسّق جهود المعلمين ويوجههم، ويُمارس السيطرة عليهم، ويقوم بتقييم أدائهم والتقدم المحرز في تحقيق أهداف البرامج التربوية. (Kashyap, 2020: 42)

ويقوم دور مدير المؤسسة التعليمية على التغذية الراجعة، ويقوم بدوره في التعديل إذا لزم الأمر في الخطط وبرامج المؤسسة التعليمية، لذا فإن مجموعة هذه العمليات الموجهة نحو تحقيق أهداف المؤسسة يُسمى إدارة المؤسسة التعليمية.

وتتمثل طبيعة إدارة المدارس الثانوية في التالي:

- طبيعة إدارة المدارس الثانوية: (Saputra, 2021: 33-39)

- لا تُشير إدارة المدارس الثانوية إلى أي عملية مُفردة بل عمليات وجوانب مُختلفة تُشكل الإدارة، وهذه الجوانب والعمليات تتمثل في التنظيم، والتوجيه، والتنسيق، والتقييم.
- إدارة المدارس الثانوية مهمة غير ربحية.
- هي مشروع اجتماعي لأنها تهتم بالموارد البشرية أكثر من المادية.
- هي فن أكثر منها علم وذلك لأن إدارة البشر والعلاقات الإنسانية السائدة لا يمكن الحفاظ عليها بأي مجموعة من الصيغ وما يستوجب الخلط بين فن

إدارة البشر والعلم الذي يُمهّد لذلك.

- تتسم إدارة المدارس الثانوية بالتعقيد نظراً لكثرة المشكلات والتغيرات المتسارعة.

- أهداف إدارة المدارس الثانوية:

تحتاج إدارة المدارس الثانوية إلى تكامل وتنسيق لجميع الموارد المادية والبشرية والعناصر التعليمية إلى جانب ذلك يتطلب كفاءة كبيرة تقوم على التعاطف البشري، والفهم والمعرفة، والمهارات، وتُساهم الموارد البشرية بشكل أساسي في إدارة العملية التعليمية، وتذليل العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافها. (Djigic, ET AL., 2011: 89)

كما تهدف إلى إدارة العناصر الإضافية والجوانب المختلفة للنظريات والممارسات التربوية بما في ذلك فلسفة التعليم، وأهدافه، والمناهج، وطرق التدريس، والانضباط، ودور المعلم، والقواعد واللوائح المنظمة للعلاقات بين التلاميذ، والمعلمين والمشرفين، والإداريين، وأولياء الأمور.

كما تهدف إدارة المدارس الثانوية إلى تحديد أهداف المؤسسة التعليمية، والتخطيط للأنشطة الأكاديمية أو المنهجية والمناهج الدراسية، وإعداد الجداول الزمنية للأنشطة المختلفة، وتنظيم البرامج المنهجية والمشاركة، وتوجيه وتحفيز العاملين في المؤسسة، تنسيق جهود العاملين، وممارسة السيطرة على العاملين، اتخاذ التدابير اللازمة لتطوير أداء العاملين، الحفاظ على النظام والانضباط، إدارة الموارد، الحفاظ على السجلات وإدارة المعرفة، إدارة العلاقات الإنسانية لتحسين المناهج المؤسسية. (Daniel, 2013: 133)

ويخلص الباحث من هذا أن أهداف إدارة المدارس الثانوية تقوم على اتحاد العناصر السابقة في علاقات متناغمة لتحقيق أهداف المدارس الثانوية، والقيام بوظائفها.

[2] أزمة (كوفيد19) Covid-19:

في 31 ديسمبر 2019، أبلغت منظمة الصحة العالمية بتفشي "التهاب رئوي مجهول السبب" وتم اكتشافه في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي في الصين، والتي تُعد من أكبر مدن الصين التي يقطنها 11 مليون نسمة. (WHO, 2020)

وفي 23 يناير تم تسجيل أكثر من 800 حالة إصابة بفيروس كورونا عالمياً، بما في ذلك حالات في 20 منطقة على الأقل في الصين وتسع دول / أقاليم، وتم اكتشاف أول الأفراد المصابين، وتم الإبلاغ عن إصابتهم، وبعضهم ظهرت عليهم الأعراض في وقت مبكر من 8 ديسمبر، من بينهم أصحاب المطاعم في سوق المأكولات البحرية في ووهان جنوب الصين. (WHO, 2020)

وتم إغلاق سوق ووهان في الأول من يناير 2020م، وتحديد سبب هذه الأزمة في فيروس (كوفيد19) الذي تسبب في الوفاة السريعة للأشخاص والانتشار السريع بين البشر، وفي 10 يناير حدد التسلسل الجيني أنه فيروس ووهان التاجي الجديد، وهو مرتبط بـ فيروس متلازمة الجهاز التنفسي في الشرق الأوسط (MERS-CoV) وفيروس متلازمة التنفس الحاد الوخيم (SARSCoV) ومع ذلك، فإن معدل وفيات (كوفيد19) وانتقاله لا يزال غير معروف.

وكان مصدر القلق هو خطر انتقال العدوى الناتج عن ارتفاع أحجام السفر والتجمعات الجماهيرية للاحتفال بالعام الصيني الجديد في 24 يناير، وفي محاولات لتخفيف من انتقال العدوى محلياً داخل الصين، تم تنفيذ استراتيجيات غير مسبوقه لمكافحة تفشي المرض في ثلاث مدن . (Nasri, et al., 2020: 327)

وفي 23 يناير 2020، علقت ووهان جميع وسائل النقل العام والسفر الجوي (داخل وخارج المدينة)، ووضع جميع سكان المدينة البالغ عددهم (11) مليوناً تحت الحجر الصحي ، وفي 24 يناير تم وضع مدن Huanggang و Ezhou المجاورة لـ ووهان أيضاً تحت حجر صحي مُماثل، مع المزيد من المدن في الصين، علاوة على ذلك ألغت العديد من المدن احتفالات رأس السنة الصينية.

وتم اتخاذ تدابير مختلفة على نطاق عالمي لتخفيف الانتشار الدولي، بدأ فحص المطار المستهدف للمسافرين من ووهان في وقت مبكر من 1 يناير في هونغ كونغ وماكاو، وبدأت تايوان وسنغافورة وتايلاند في فحص المسافرين القادمين في 3 يناير. في الولايات المتحدة، بدأ مركز السيطرة على الأمراض (CDC) في فحص دخول الركاب على الرحلات المباشرة والمتصلة من ووهان إلى موانئ الدخول الرئيسية الثلاثة في 17 يناير 2020، مع أتلانتا وشيكاغو. (Centers for Disease Control and Prevention, 2020)

وفي 23 يناير، رفعت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة إشعار السفر إلى ووهان بالصين إلى أعلى مستوى من ثلاثة مستويات، كما قامت دول أخرى من دول المحيط الهادئ وآسيا، بما في ذلك ماليزيا وسريلانكا وبنغلاديش والهند والشرق الأوسط، بإجراء فحص مستهدف للمسافرين في المطارات.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Carmen, et al., 2020) مراجعة الأدبيات حول ممارسات التدريس والتعلم عبر الإنترنت في المدارس الثانوية، حيث قامت بتحليل (134) دراسة تجريبية تم من خلالها تحديد ممارسات التدريس والتعلم عبر الإنترنت المتعلقة بالحضور الاجتماعي، والمعرفي، والتعليمي، والاستفادة من ذلك في الاستجابة

لتداعيات (كوفيد- 19) في سرعة الانتقال من التدريس التقليدي المباشر وجهاً لوجه إلى التدريس عن بُعد باستخدام شبكة الإنترنت، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء بيئات تعليمية مختلفة (للطالب المعلم) بكليات التربية الذين سيقومون بالتدريس مستقبلاً من خلال إعدادهم في ضوء الظروف والأزمات الطارئة التي يجب أن يعمل فيها، وتضاد الأزمات التي قد تواجه العملية التعليمية التقليدية في الانتقال السريع إلى السيناريوهات البديلة في التدريس عن بُعد لضمان سير العملية التعليمية.

وهدفت دراسة (Wesley, et al., 2020) التعرف على النهج الذي تستخدمه خمس مؤسسات تربوية أوروبية من خلال عينة ممثلة في (60) معلم في (انجلترا، وفنلندا، واليونان، وإيرلندا، والبرتغال) والتحقيق في التدابير المقترحة لتغيير المطلوب لتنفيذ واستكمال البرامج التعليمية في ظل وباء (كوفيد19)، واعتمد الباحثين على (نقاط القوة، والضعف، والفرص، والتهديدات) SWOT خلال العام الدراسي من 2021/2020، وقامت كل دولة بالتحليل النوعي لدراسة الحالة الخاصة بها لتقييم التوقعات التي استندت على ثلاث بنود رئيسية، وهي: البرامج التعليمية المقدمة، الموظفون، الطلاب، والتي أظهرت نتائجها أنه على الرغم من أن الاستخدام للتقنيات الرقمية ليس بجديد على البيئة التعليمية حيث إنه معتمد في الجامعة، وقد مكن الطلاب من البقاء على اتصال مع المعلمين، ومتابعة المواضيع المدرسية، وهو ما يُعد من نقاط (القوة)، إلا أنه لا تزال هناك تحديات من عدم اليقين في الاعتماد بشكل كامل على التعليم الرقمي من قبل الطلاب في العام التالي (تهديد)، وتمت الإشارة إلى تنقيح المنهج وما يتوافق مع هذا المتغير الجديد في تعديل بعض المقررات التي تقوم على التدريس وجهاً لوجه وما يتماشى مع التعليم عن بُعد، كما يشتمل المنهج على محتوى يُسهم في تعزيز الشعور بالانتماء، وتقوم المدارس الثانوية بالتطوير المهني لتعزيز مهارات التدريس عن بُعد لتحسين محو الأمية الرقمية بين الموظفين والطلاب، والمعلمين وتعزيز الشعور بالانتماء من خلال فرص البيئة الرقمية بالمدارس الثانوية.

وحاولت دراسة (Irene, 2020) المقارنة في تصورات المعلمين عند تحويل دروسهم الورقية إلى صيغ رقمية عبر الإنترنت في فترة زمنية قصيرة قبل الانتقال إلى التدريس عن بُعد، وخبراتهم المكتسبة بعد شهر من التدريس عبر الإنترنت، وتم الانتهاء من مسح من قبل (200) معلم هولندي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تغييراً كبيراً في نظرة المعلمين فيما يتعلق بقراراتهم لتطبيق التكنولوجيا في دروسهم في عصر ما بعد (كوفيد19)، حيث أسهمت الخبرات السابقة للمعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً كبيراً في احتراف المعلمين في الاستجابة لهذه الأزمة (كوفيد19)، وما يسر في التغلب على العديد من التحديات.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق من عرض للدراسات السابقة، لاحظ الباحث قلة الدراسات بالبيئة الكويتية حيث لم يجد الباحث دراسة واحدة -على حد علم الباحث- تناولت متغيرات الدراسة، هذا على الرغم من الأثر السلبي الذي تركته جائحة (كوفيد19) على المدارس الثانوية على المستوى الدولي بشكل عام، وعلى دولة الكويت بشكل خاص، وهو ما كان مبرراً للمشروع في هذه الدراسة.

الدراسة الميدانية (إجراءاتها ونتائجها):

تتناول الدراسة في هذا الجزء رصد واقع إدارة المدارس الثانوية في ضوء أزمة (كوفيد19)، للتوصل لوضع مقترحات لتحسين إدارة المؤسسات في ضوء أزمة (كوفيد19)، وذلك من خلال إجراء الدراسة الميدانية للتعرف على الواقع الفعلي لإدارة المدارس الثانوية في ضوء أزمة كوفيد (19) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، والكشف عن تأثير بعض المتغيرات (نوع المدرسة، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع إدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء أزمة (كوفيد 19)؟

[1] أهداف الدراسة الميدانية:

تسعى الدراسة الميدانية للكشف عن واقع إدارة المدارس الثانوية في ضوء أزمة (كوفيد19) للتوصل لبعض المقترحات لتحسين إدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء أزمة (كوفيد19).

[2] عينة الدراسة:

العينة هي جزء من كل أو بعض من جميع، والهدف ليس مجرد دراسة هذا الجزء والوصول إلى نتائج حوله فقط، وإنما التعميم إلى الكل أو الجميع الذي ينتسب إليه. (أبو حطب، 1999: 77)

وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، والبالغ عددها (50) من المجتمع الأصلي، وفيما يلي جدول يوضح عدد الاستبيانات الموزعة، والعائدة والمستبعدة والصالحة على عينة الدراسة.

جدول (1)

عدد الاستمارات الموزعة والعائدة والمستبعدة والصالحة على عينة الدراسة

البيان	الموزع	الفاقد	العائد	الصالح	النسبة المئوية للصالح
الاستبانات	66	9	57	50	75.8%

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد الاستبانات الصالحة (23) استمارة بنسبة 85.1% من جملة الاستبانات الموزعة، وهي نسبة مقبولة.

[3] إجراءات تقنين أدوات الدراسة:

قام الباحث بتقنين الاستبيان، وذلك باستخدام الصدق والثبات على النحو التالي:

أ) صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارات في كل محور مع الدرجة الكلية على المحور، والجدول التالي توضح هذه المعاملات.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول:

جدول (2)

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول

المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة على المحور
1	0.269
2	0.583
3	0.716
4	0.388
5	0.383
6	0.674
7	0.457
8	0.538
9	0.345
10	0.218

من الجدول السابق يتضح أن عبارات المحور الأول وعددها (10) عبارات أنها تنتمي إلى اتساق داخلي جيد، والذي يوفر قدر مناسب من الصدق في هذا الاستبيان، ويمكننا استخدامها لأغراض البحث.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني:

جدول (3)

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني

المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة على المحور
1	0.303
2	0.459
3	0.303
4	0.662
5	0.645
6	0.356
7	0.271
8	0.336
9	0.442
10	0.282

من الجدول السابق يتضح أن عبارات المحور الثاني وعددها (10) عبارات أنها تنتمي إلى اتساق داخلي جيد، والذي يوفر قدر مناسب من الصدق في هذا الاستبيان، ويمكننا استخدامها لأغراض البحث.

ب) حساب ثبات الاستبيان:

ويقصد به دقة الاستبيان ومدى اتساق عباراتها وتجانسها، وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ Cronbach-Alpha).

جدول (4)

معامل الثبات لمحاور الأداة والأداة ككل

المحور	معامل ثبات الفاكرونباخ
المحور الأول	0,62
المحور الثاني	0,59
المقياس ككل	0.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات مرتفعة سواء بالنسبة للمحور الأول أو المحور الثاني، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0.66) مما يشير على إمكانية التعامل مع الاستبيان بدرجة من الثقة، ومن ثم صلاحيتها للتطبيق.

[4] المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من مرحلة تطبيق الاستبانة، قام الباحث بتفريغ وتصنيف البيانات التي تم الحصول عليها ومعالجتها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية التي تناسب طبيعة الدراسة ومعالجة البيانات باستخدام التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك على النحو التالي:

- 1- استخدام الاتساق الداخلي للتحقيق من صدق الاستبانة.
- 2- استخدام معامل الفاكرونباخ Cronbach Alpha لثبات الاستبيان.
- 3- التكرارات والنسب المئوية.
- 4- اختبارات T.test للتعرف على دلالة الفروق إلى متغير (نوع المستشفى).
- 5- استخدام تحليل التباين (On Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في الوظيفة، عدد الدورات التدريبية).

[5] نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها - تفسيرها):

بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، تم رصد النتائج في صورة جداول إحصائية، تحليلها وتفسيرها على النحو التالي:

أ) التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الأول (الاستعانة بمصادر التعلم عن بُعد):

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الأول (الاستعانة بمصادر التعلم عن بُعد)

م	العبارة	نادراً		أحياناً		دائماً		الوزن النسبي	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%		
1	بيتب التليفزيون الوطني المقررات التعليمية.	25	50.00	10	20.00	15	30.00	20.00	8
2	لدى الإداريين والمعلمين معرفة بأدوات التعلم عن بُعد.	32	64.00	6	12.00	12	24.00	28.00	4
3	تُسل الدروس للطلاب في منازلهم كمحاضرات منزلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	36	72.00	9	18.00	5	10.00	34.33	1
4	توفر المدرسة المقررات الإلكترونية.	36	72.00	3	6.00	11	22.00	32.33	2
5	أنشأت المدرسة حسابات الكترونية للمعلمين والطلاب للتدريس عن بُعد.	26	52.00	4	8.00	20	40.00	19.33	9

م	العبرة	نادراً ت %	أحياناً ت %	دائماً ت %	الوزن النسبي	الترتيب
6	تكلفة الوصول إلى المواد التعليمية مجاني.	32	64.00	10	20.00	8
7	توجد أماكن مُجهزة للتدريس عن بُعد بالمدرسة.	25	50.00	11	22.00	14
8	يوجد بالمدرسة خطوط إنترنت سريعة.	30	60.00	13	26.00	7
9	تستعين المدرسة بالمنصات التعليمية في العملية التعليمية.	25	50.00	17	34.00	11
10	تعتمد المدرسة الاختبارات الإلكترونية لتقييم أداء الطلاب وتحصيلهم.	21	42.00	19	38.00	10

يتضح من الجدول السابق تكرار كل عبارة من عبارات المحور الأول، وذلك من خلال استجابات أفراد العينة نحو واقع الاستعانة بمصادر التعلم عن بُعد على النحو التالي:

[1] جاءت العبارات التالية بنسبة موافقة في الترتيب الأعلى، وهي:

- جاءت العبارة رقم (3) في الترتيب الأول ونصها: " تُرسل الدروس إلى الطلاب في منازلهم كواجبات منزلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي" ووزنها النسبي (34.33%)، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع الاعتمادية على مصادر التعلم عن بُعد في التواصل بين المعلمين والطلاب في تأدية الفروض المنزلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال إنشاء قروبات عبر بعض البرامج مثل (الواتس آب) في إنشاء المعلم لجرور بأرقام تليفونات طلابه في مجموعة واحدة ويكون هو المدير لهذه المجموعة، ويقوم من خلالها بالتواصل مع الطلاب في منازلهم من خلال الرسائل النصية، والرسائل الصوتية، والفيديوهات التعليمية، وما يُسهم في مواصلة الطلاب فروضهم الدراسية دون تأثير لإغلاق المدارس بسبب (كوفيد19)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Flores, et al., 2020)
- جاءت العبارة رقم (4) في الترتيب الثاني ونصها: "توفر المدرسة المقررات الإلكترونية" ووزنها النسبي (32.33%)، ويُعزى ذلك إلى ما ضرورة التحول بالمناهج من الشكل التقليدي إلى الصيغة الرقمية، والحد من الاعتماد على الوسائل الورقية، واستخدام المناهج في شكل رقمي من خلال ملفات الاكروبات، والنصوص الفائقة، ووضع المحتوى التعليمي عبر موقع وزارة التربية لتصفح الطلاب إلى مقرراتهم في أي وقت، وفي أي مكان، وهو ما يُسهم

في مواصلة الطلاب لدروسهم وتحصيلهم العلمي دون التأثر بإغلاق المدارس بسبب (كوفيد19)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Quezada, 2020)

اب] جاءت العبارات التالية بنسبة موافقة في الترتيب الأدنى، وهي:

- جاءت العبارة رقم (10) في الترتيب الأخير، ونصها: "تعتمد المدرسة الاختبارات الإلكترونية لتقييم أداء الطلاب وتحصيلهم"، ووزنها النسبي (17.67%)، ويُعزى ذلك إلى حالة التذبذب التي أصابت المدارس الثانوية من جراء (كوفيد19) التي تسببت بشلل إداري في المدارس الثانوية في كيفية إدارة الأزمة، وذلك لأن هذا الوباء انتشر بشكل مفاجئ، وبشكل متسارع، وقد تسبب في خوف وهلع عالمي، وكان الإغلاق هو الحل السريع الذي أوصت به منظمة الصحة العالمية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Irene, et al., 2020) لجميع المؤسسات لتحقيق التباعد الاجتماعي وخفض التجمعات، ومنها المدارس الثانوية نظراً لقيامها على تجمع الطلاب داخل فصل واحد مما قد يتسبب في انتشار المرض بشكل سريع داخل المدارس، وهو ما يُعد من نواحي الضعف والقصور في إدارة تلك الأزمة في الاعتماد على الاختبارات الإلكترونية كبديل مؤقت لتحقيق الفاعلية التعليمية، وذلك لاستمرار الوباء في الانتشار حتى وقتنا الحالي، مما قد يُعيق استمرار العملية التعليمية، فالبديل الأقرب هو الاعتمادية على التحول الرقمي للعملية التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Flores, et al., 2020).
- جاءت العبارة رقم (5) في الترتيب قبل الأخير، ونصها: "أنشأت المدرسة حسابات إلكترونية للمعلمين والطلاب للتدريس عن بُعد"، ووزنها النسبي (19.33%)، وتُعد هذه النتيجة من نواحي الضعف والقصور في إدارة المدارس الثانوية في ضوء (كوفيد19)، وما قد يتطلب معه تفعيل واستمرار العملية التعليمية والاستفادة من بعض الخبرات العالمية في إدارة المدارس الثانوية لأزمة (كوفيد 19) في الاعتماد على البدائل الرقمية في استمرار العملية التعليمية في إنشاء حسابات إلكترونية للمعلم والطالب لضمان استمرار العملية التعليمية بشكل متكامل، وضمان التباعد الاجتماعي في تنفيذ قرارات الصحة العالمية في إغلاق المدارس الثانوية للحد من انتشار (كوفيد19). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Van, et al., 2020).

ب) التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الثاني (تطبيق الإجراءات الاحترازية).

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الثاني (تطبيق الإجراءات الاحترازية)

م	العبارة	نادراً ت	نادراً %	أحياناً ت	أحياناً %	دائماً ت	دائماً %	الوزن النسبي الترتيب
1	توجد سيناريوهات مختلفة لإدارة الأزمات التعليمية.	21	42.00	19	38.00	10	20.00	9
2	تعتمد المدرسة معايير منظمة الصحة العالمية فـ، فحص (كوفيد 19) داخل المدارس.	34	68.00	15	30.00	1	2.00	2
3	تضع المدرسة مسؤول صحة وسلامة في المدرسة لتطبيق التعليمات والضوابط والاشتراطات الاحترازية ضد الأوبئة.	22	44.00	17	34.00	11	22.00	8
4	تقوم إدارة المدرسة بعمليات التنظيف والتعقيم المستمر للمباني والفصول والمختبرات وغيرها من المرافق المدرسية.	37	74.00	4	8.00	9	18.00	1
5	تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات عبر برنامج ZOOM لتحقيق التباعد الاجتماعي.	26	52.00	15	30.00	9	18.00	5
6	تتوفر بالمدرسة بوابات للتعقيم.	23	46.00	15	30.00	12	24.00	7
7	يعتمد المعلمون على مهارات التعليم الهجين.	31	62.00	9	18.00	10	20.00	3
8	تُوفر المدرسة جداول المقررات الإلكترونية للطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	29	58.00	7	14.00	14	28.00	4
9	تستعين إدارة المدرسة بالاذاعة والصحافة المدرسية والمسرحيات التعليمية لدعم المفاهيم الصحية والبيئية والتوعية الصحية.	22	44.00	13	26.00	15	30.00	10
10	تمنع إدارة المدرسة دخول أي شخص، تدفع درجة حرارته عند مداخل المدرسة.	28	56.00	5	10.00	17	34.00	6

يتضح من الجدول السابق تكرار كل عبارة من عبارات المحور الثاني، وذلك من خلال استجابات أفراد العينة نحو تطبيق الإجراءات الاحترازية على النحو التالي:

[أ] جاءت العبارات التالية بنسبة موافقة في الترتيب الأعلى، وهي:

- جاءت العبارة رقم (4) في الترتيب الأول ونصها: "تقوم إدارة المدرسة بعمليات التنظيف والتعقيم المستمر للمباني والفصول والمختبرات وغيرها من المرافق المدرسية"، ووزنها النسبي (34.00%)، ويُعزى ذلك إلى التزام إدارة المدارس الثانوية في تطبيق الإجراءات الاحترازية في القيام بعمليات التنظيف والتعقيم المستمر للمباني والفصول والمختبرات لضمان عدم انتشار المرض على الأسطح، ومحاولة القضاء عليه من خلال تطبيق الإجراءات الاحترازية لعدم انشار الوباء إلى أفراد آخرين، وضمان حماية وسلامة العاملين في المدارس الثانوية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Weslym et al., 2020)
- جاءت العبارة رقم (2) في الترتيب الثاني ونصها: "تعتمد المدرسة معايير منظمة الصحة العالمية في فحص (كوفيد 19) داخل المدارس" ووزنها النسبي (33.67%)، ويُعزى ذلك إلى التزام دولة الكويت، بتنفيذ التوصيات التي فرضتها منظمة الصحة العالمية على الدول لضمان انتشار الوباء، وما قامت به دولة الكويت في من قرارات أميرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Huang, et al., 2020) لتنفيذ هذه التوصيات لحماية مواطنيها.

[ب] جاءت العبارات التالية بنسبة موافقة في الترتيب الأدنى، وهي:

- جاءت العبارة رقم (9) في الترتيب الأخير، ونصها: "تستعين إدارة المدرسة بالإذاعة والصحافة المدرسية والمسرحيات التعليمية لدعم المفاهيم الصحية والبيئية والتوعية الصحية"، ووزنها النسبي (17.00%)، ويُعزى هذا القصور إلى الإغلاق التام للمؤسسات بشكل عام، والمدارس الثانوية بشكل خاص في دولة الكويت، ونظراً لإغلاق المدارس الثانوية فلم يتيح استخدام الإذاعة أو الصحافة المدرسية والمسرحيات التعليمية الموجهة للطلاب بهدف التوعية الصحية والبيئية للطلاب، واعتمدت في ذلك على القنوات الفضائية، ووسائل التواصل الاجتماعي المهتمة بهذا الوباء (كوفيد 19)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Dyment, et al., 2020)
- جاءت العبارة رقم (1) في الترتيب قبل الأخير، ونصها: "توجد سيناريوهات مختلفة لإدارة الأزمات التعليمية"، ووزنها النسبي (17.67%)، وتُعد هذه النتيجة من نواحي الضعف والقصور في إدارة المدارس الثانوية في ضوء (كوفيد 19) فيما يخص تطبيق الإجراءات الاحترازية، وذلك نظراً للاكتفاء بتنفيذ إجراءات الإغلاق التام للمؤسسات التعليمية بشكل كلي لتحقيق التباعد الاجتماعي، وعدم الانتقال إلى وضع سيناريوهات مختلفة لإدارة الأزمة التعليمية مثل الاعتماد على التحول من منظومة التعليم الافتراضي المتعارف عليه حالياً إلى منظومة التعليم الافتراضي مثل المدارس

الافتراضية، والجامعات الافتراضية، في متابعة الطلاب وقيام العملية التعليمية بين المعلم والطالب من منازلهم دون الحاجة إلى الذهاب لمدارسهم، وما يُسهم في تحقيق اشتراطات منظمة الصحة العالمية، وفي الوقت نفسه استمرار العملية التعليمية للطلاب في أمان صحي، والحد من هدر السنوات التعليمية والتحصيل العلمي على الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Quezada, et al., 2020)

[6] نتائج الدراسة:

1- هل يختلف الاستعانة بمصادر التعلم عن بُعد كما يدركه مُديري المدارس الثانوية باختلاف نوع المدرسة (خاص/حكومي)؟

المحور الأول	المدارس الحكومية			المدارس الخاصة			ت	الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
الاستعانة بمصادر التعلم عن بُعد	13	19,31	2,78	10	24	2,16	4,4	دالة عند مستوى 0,01

تُشير النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين متوسطي المجموعتين لصالح المدارس الخاصة، مما يُشير إلى أن الاستعانة بمصادر التعلم عن بُعد يُلاحظ مرتفعاً بشكل دال إحصائياً في المدارس الخاصة مقابل المدارس الحكومية.

2- هل يختلف مدى تطبيق الإجراءات الاحترازية باختلاف نوع المدرسة (خاص/حكومي)؟

المحور الثاني	مدرسة حكومية			مدرسة خاصة			ت	الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
تطبيق الإجراءات الاحترازية	13	21,46	2,1	10	25,3	2,11	4,33	دالة عند مستوى 0,01

تُشير النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين متوسطي المجموعتين لصالح المدارس الخاصة مما يُشير إلى أن مدى تطبيق الإجراءات الاحترازية يُلاحظ مُرتفعاً بشكل دال إحصائياً في المدارس الخاصة مقابل المدارس الحكومية.

3- هل يختلف الاستعانة بمصادر التعلم عن بُعد كما يدركه مديري المدارس باختلاف عدد الدورات التدريبية في الإدارة (دورة/ثلاث فأكثر)؟

الدلالة	ت	دورة واحدة			ثلاث دورات فأكثر			المحور الأول
		ع	م	ن	ع	م	ن	
غير دالة	0,22	3,16	21	4	3,56	21,42	19	الاستعانة بمصادر التعلم عن بُعد

تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في الاستعانة بمصادر التعلم عن بُعد مما يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف نتيجة اختلاف عدد الدورات التدريبية.

4- هل يختلف مدى تطبيق الإجراءات الاحترازية باختلاف عدد الدورات التدريبية في الإدارة (دورة/ثلاث فأكثر)؟

الدلالة	ت	دورة واحدة			ثلاث فأكثر			المحور الثاني
		ع	م	ن	ع	م	ن	
غير دالة	0,09	2,22	23,25	4	2,99	23,11	19	تطبيق الإجراءات الاحترازية

تشير النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في مدى تطبيق تطبيق الإجراءات الاحترازية مما يُشير إلى أنه لا يوجد اختلاف نتيجة لاختلاف عدد الدورات التدريبية.

5- هل يختلف الاستعانة بمصادر التعلم عن بُعد كما يدركه مديري المدارس باختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس/ماجستير/دكتوراه)؟

المتغير	المستوى	ن	م	ع
	بكالوريوس	16	20,50	3,307
المؤهل العلمي	ماجستير	4	21,75	3,202
	دكتوراه	3	25,33	1,528

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط التباين	ف	الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	59,801	2	29,900	2,999	غير دال
	داخل المجموعات	199,417	20	9,971		
	الكلية	259,217	22			



تشير النتائج إلى أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمؤهل العلمي على بمصادر التعلم عن بُعد في المدارس الثانوية.

6- هل يختلف مدى تطبيق الإجراءات الاحترازية باختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس/ماجستير/دكتوراه)؟

المتغير	المستوى	ن	م	ع
	بكالوريوس	16	22,44	2,658
المؤهل	ماجستير	4	23,75	3,096
	دكتوراه	3	26,00	2,000

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط التباين	ف	الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	33,921	2	16,961	2,377	غير دال
	داخل المجموعات	142,688	20	7,134		
	الكلية	176,609	22			

تشير النتائج إلى أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمؤهل العلمي على تطبيق الإجراءات الاحترازية.

7- هل يختلف الاستعانة بمصادر التعلم عن بُعد كما يدرسه مديري المدارس باختلاف عدد سنوات الخبرة؟

المتغير	المستوى	ن	م	ع
	أقل من 5	14	20,36	3,522
سنوات الخبرة	5-9	5	22,20	2,387
	أكثر من 9	4	23,75	3,403

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط التباين	ف	الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	40,453	2	20,227	1,849	غير دال
	داخل المجموعات	218,764	20	10,938		
	الكلية	259,217	22			

تشير النتائج إلى أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعدد سنوات الخبرة على الاستعانة بمصادر التعلم عن بُعد في المدارس الثانوية.

8- هل يختلف مدى تطبيق الإجراءات الاحترازية باختلاف عدد سنوات الخبرة ؟

المتغير	المستوى	ن	م	ع
سنوات الخبرة	أقل من 5	14	22,71	2,673
	5 – 9	5	22,80	3,421
	أكثر من 9	4	25,00	2,582

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط التباين	ف	الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	16,952	2	8,476	1,062	غير دال
	داخل المجموعات	159,657	20	7,983		
	الكلية	176,609	22			

تشير النتائج إلى أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعدد سنوات الخبرة على مدى تطبيق الإجراءات الاحترازية.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني: ما المقترحات لإدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء أزمة (كوفيد 19) ؟

في ضوء ما سبق من نتائج لواقع إدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء أزمة (كوفيد 19)، والتي أفرزت عن بعض نقاط الضعف والقصور، تقترح الدراسة التالي:

[1] فيما يخص الاستعانة بمصادر التعلم عن بُعد:

- ضرورة استعانة إدارة المدرسة على الاختبارات الإلكترونية لتقييم أداء الطلاب وتحصيلهم.
- تقوم المدرسة بإنشاء حسابات إلكترونية للمعلمين والطلاب للتدريس عن بُعد.
- مشاركة التلفزيون الوطني لدولة الكويت في بث جميع المقررات التعليمية

لضمان وصولها بالمجان إلى الشرائح التي لا تقدر على تحمل نفقات الإنترنت وشبكات المحمول ومصاريفها العالية.

- تجهيز أماكن بالأجهزة والتكنولوجيا الحديثة المتصلة بالإنترنت لمتابعة المعلمين لطلابهم وتدريبهم للمقررات التعليمية عن بُعد.
- توفير خط إنترنت مجاني وسريع متاح للجميع لضمان سير العملية التعليمية بنجاح في ظل أزمة (كوفيد19).

11] فيما يخص تطبيق الإجراءات الاحترازية:

- وضع بدائل وسيناريوهات مستقبلية لمواجهة وإدارة الأزمات التعليمية من جراء الأوبئة والكوارث الطبيعية.
- تنمية الوعي الصحي والبيئي للطلاب من خلال الإذاعة والصحافة المدرسية والمسرحيات التعليمية لدعم المفاهيم الصحية والبيئية والتوعية الصحية.
- تعيين المدرسة مسؤول يختص بدوره بمتابعة وتطبيق معايير الصحة والسلامة في المدرسة من التعليمات والضوابط والاشتراطات الاحترازية ضد الأوبئة.
- تخصيص بوابات للتقييم على بوابات المدارس الثانوية.
- ضرورة توفير أجهزة كشف الحرارة مع القائمين على الأمن المدرسي على البوابات لفحص الطلاب عند دخول المدرسة، ومنع الطلاب الذين ترتفع درجات حرارتهم والإبلاغ عنها كحالة طوارئ لبدأ التعامل معها وعلاجها.
- استخدام إدارة المدرسة لبرامج التواصل مثل برنامج ZOOM لعقد الاجتماعات بين أعضاء المجتمع المدرسي عن بُعد لتحقيق التباعد الاجتماعي وتسيير أعمال المدرسة دون وقوع ضرر صحي على أعضائها.

التوصيات:

1. تدريب العاملين في المدارس الثانوية على التحول من التعليم الافتراضي إلى التعليم الهجين الذي يدمج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد.
2. توفير الأجهزة والتكنولوجيا الحديثة لمساعدة العاملين في المدارس الثانوية على تطوير العملية التعليمية في ظل جائحة (كوفيد19).
3. توفير الدعم المالي من ميزانيات موجهة إلى شراء وتحديث البنية التكنولوجية بالمدارس، وصرف المكافآت لجميع العاملين في المدارس الثانوية لتحفيزهم في العمل على مواجهة (كوفيد19) بالانتقال إلى السيناريوهات البديلة.

-
4. إصدار نسختين من المناهج والمقررات الدراسية أحدهما يقوم على النظام القديم، والآخر بالشكل الرقمي لسرعة تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وشبكة الإنترنت.
 5. العمل على تجهيز منصة تعليمية خاصة بوزارة التربية بشكل متطور لتكون داعماً للعملية التعليمية في ظل وباء (كوفيد19).

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أبو حطب، فؤاد؛ صادق، آمال (1999). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (ط22)*. الانجلو المصرية.
- جادو، أميمة منير (2003). *العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والاعلام*. دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الخطيب، أحمد (2001). *البحث العلمي والتعليم العالي*. دار المسيرة.
- السيد، عبدالعال عبدالله (2016). *المنصات التعليمية الإلكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعية*. مجلة التعليم الإلكتروني، 16.
- صفر، عمار حسن؛ آغا، ناصر حسين (2017). *اتجاهات التربويين نحو المشروعات الخاصة بتطوير المنظومة التربوية في دولة الكويت*. مجلة العلوم الإنسانية، 48(2).
- الفوزان، يوسف سليمان (2020). *الإجراءات التي اتخذتها دولة الكويت لمواجهة أزمة كورونا المستجد (كوفيد- 19) الحالية*. الإدارة العامة للطيران المدني، دولة الكويت. https://www.icao.int/Security/COVID19/StateActions/Kuwait_AR.pdf
- مجلس الصحة (2020). *دول مجلس التعاون توجه كورونا*، تقرير يوضح جهود دول مجلس التعاون الخليجي في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. مجلس الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Carrillo, C., & Flores, M. A. (2020). COVID-19 and teacher education: a literature review of online teaching and learning practices. *European Journal of Teacher Education*, 43(4), 466-487.
- Centers for Disease Control and Prevention. (2020). *Public Health Screening to Begin at 3 US Airports for 2019 Novel Coronavirus ("2019-nCoV")*. (Press release).
- Gartrell, D. (2010). *A guidance approach for the encouraging classroom*. Nelson Education.
- Djigic, G., & Stojiljkovic, S. (2011). Classroom management styles, classroom climate and school achievement. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 29, 819-828.

- Dyment, J. E., & Downing, J. J. (2020). Online initial teacher education: a systematic review of the literature. *Asia-Pacific Journal of Teacher Education*, 48(3), 316-333.
- Assunção Flores, M., & Gago, M. (2020). Teacher education in times of COVID-19 pandemic in Portugal: national, institutional and pedagogical responses. *Journal of Education for Teaching*, 46(4), 507-516.
- Huang, R. H., Liu, D. J., Tlili, A., Yang, J. F., & Wang, H. H. (2020). Handbook on facilitating flexible learning during educational disruption: The Chinese experience in maintaining uninterrupted learning in COVID-19 Outbreak. *Beijing: Smart Learning Institute of Beijing Normal University*.
- van der Spoel, I., Noroozi, O., Schuurink, E., & van Ginkel, S. (2020). Teachers' online teaching expectations and experiences during the Covid19-pandemic in the Netherlands. *European journal of teacher education*, 43(4), 623-638.
- Kashyap, D. (2020). *Educational administration: Meaning, nature and other details*.
<https://www.yourarticlelibrary.com/educational-management/educational-administration/educational-administration-meaning-nature-and-other-details/63730>
(4/2/2020).
- Mohamad Nasri, N., Husnin, H., Mahmud, S. N. D., & Halim, L. (2020). Mitigating the COVID-19 pandemic: a snapshot from Malaysia into the coping strategies for pre-service teachers' education. *Journal of Education for Teaching*, 1-8.
- Quezada, R. L., Talbot, C., & Quezada-Parker, K. B. (2020). From Bricks and Mortar to Remote Teaching: A Teacher Education Program's Response to COVID-19. *Journal of Education for Teaching*, 46(4), 472-483.
- Sanyal, B. & Martin, M., & D'antoni, S., (2021). *Institutional management in higher education: A training course for planners and managers of higher education institutions*. International Institute for Educational Planning.
- Atmadja, A. T., Saputra, S., & Komang, A. K. (2014). The effect of emotional spiritual quotient (esq) to ethical behavior in accounting profession with tri hita karana culture's as a moderating variable. *Research Journal of finance and Accounting*, 5(7), 187-197.



- The Global Health Network (2021). *Covid-19: Research implementation and knowledge hub supporting equitable access to conducting across the global*. [https://Coronavirus.Tghn.Org/Regional-Response/Asia-Ncov/\(6/2/2021\)](https://Coronavirus.Tghn.Org/Regional-Response/Asia-Ncov/(6/2/2021)).
- UNESCO (2020). *Anticipated impact of Covid-19 on public expenditures on education and implication for UNESCO work.*” In *Unesco Covid-19 Education Response: Education Sector Issue Notes* . 7.2 [17]. Unesco: Paris. Retrieved from: <https://Unesdoc.Unesco.Org/Ark:/48223/Pf0000373276> [Google Scholar]
- Van Lancker, W., & Parolin, Z. (2020). COVID-19, school closures, and child poverty: a social crisis in the making. *The Lancet Public Health*, 5(5), e243-e244.
- O’Brien, W., Adamakis, M., O’Brien, N., Onofre, M., Martins, J., Dania, A., ... & Costa, J. (2020). Implications for european physical education teacher education during the COVID-19 pandemic: a cross-institutional SWOT analysis. *European Journal of Teacher Education*, 43(4), 503-522.
- World Health Organization. (2020). *Coronavirus disease 2019 (COVID-19)*. Situation Report.